

**اسم المقرر : الترجمة في المجالات الأدبية**  
**مستوى المقرر: التاسع**  
**رقم المقرر ورمزه : 448 سبم**  
**الساعات المقررة : 2**

**وصف المقرر:**

يهدف هذا المقرر إلى تمكين الطلاب من المهارة الضرورية لترجمة نصوص ثرية من مختلف الأجناس الأدبية يتم انتقاؤها من أعمال روائية, وقصصية, ومسرحية, ومقالات ودراسات نقدية ذات طابع فني لأدباء عرب وإسبان معاصرين. ويركز المقرر على وجوب احترام النص الأصلي في مضمونه وحتى في شكله إن أمكن, وذلك للوفاء بما فيه من صفات الأدب من أحاسيس المؤلف وعواطفه وتخيلاته وصور بلاغية وتعبيرات أنيقة حتى يكون النص المترجم موافقا لروح اللغة المنقول إليها ولثقافتها ولتقاليدها ولقواعدها. ويتعرف الطالب أيضا من خلال هذه النصوص على خصائصها الأسلوبية والشكلية التي تجعل منها أعمالا فنية. كما يتعرف على الصور البلاغية وسبل وطرق نقلها من العربية/الإسبانية/العربية.

**أهداف المقرر السلوكية:**

- يترجم الطالب بدقة نصوصا من العربية/الإسبانية/العربية من مختلف الأجناس الأدبية ويحافظ قدر الإمكان على الوظيفة التعبيرية للغة النص الأصلي.
- يتدرب الطالب على تطبيق المراحل الثلاث لعملية الترجمة وخاصة مرحلة التحليل لما لها من دور حاسم في النفاذ إلى روح النص.
- يتدرب الطالب على تحديد مختلف مستويات معنى النص: المعنى المعجمي والسياقي, الدلالة الحرفية (Denotación) والدلالة الإضافية (Connotación), و يتعرف على تطبيق استراتيجيات الاستنتاج للوصول إلى المعاني المضمرة للنص, كما يتدرب على تمييزه بين الأفكار الأساسية والعرضية فيه وتكوينه الأحكام النقدية عليه.
- يراجع الطلاب سمات مختلف الأجناس الأدبية والخصائص اللغوية والبلاغية لهذه النصوص كالجناس والطباق والتكرار والتقديم والتأخير... والتي تعرض لها في مقرري لغويات النص وعلم الأسلوب, ويتم إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين.
- يعرف الطالب مختلف السبل والطرق التي يمكن استخدامها لنقل هذه الخصائص النصية من العربية/الإسبانية/العربية.

- يعرف الطالب كيفية تحديد وتطبيق مختلف الاستراتيجيات لنقل البيئة الطبيعية والثقافة المادية والاجتماعية والدينية واللغوية من النص الأصلي إلى النص المترجم.
- يتدرب الطالب على التدقيق في مثل هذا النوع من النصوص بملاحظة الرموز الكتابية الموظفة لغرض معين كالكتابة بحروف كبيرة أو بين هلالين أو استخدام الحروف المائلة و الوقوف عندها قصد إعطائها الاهتمام الذي تستحق عند مرحلة التركيب.

### طريقة تدريس المقرر:

يتم تخصيص الأسبوعين الأولين من هذا المقرر إلى جوانب نظرية يتم خلالها تذكير الطلاب بمختلف الأجناس الأدبية وخصائصها الأسلوبية والبنائية والفنية وبعض الصور البلاغية الأكثر استخداما، وذلك انطلاقا من نصوص أدبية قصيرة ينتقيها المدرس لهذا الغرض. أما بقية أسابيع المقرر فيتم تخصيصها للتدريب المباشر ويقدم المدرس النص المرشح للترجمة للطلاب مسبقا حتى يستأنسوا به و يحاولوا اقتراح ترجمات لمختلف وحداته الدلالية. يقسم المدرس كل مرحلة من مراحل التدريب (ترجمة نص) إلى ثلاث مراحل وهي المراحل المعتادة في كل عملية ترجمية:

- مرحلة التحليل: تكتسي هذه المرحلة التي تسبق مرحلة التركيب أو التأليف أهمية بالغة في ترجمة النصوص الأدبية، ويتم خلالها إخضاع النص المرشح للترجمة إلى مسائلة مفصلة وشاملة تفضي إلى الإحاطة بنواحيه الشكلية والنفاذ إلى روحه، و بدونها لا تتحقق أمانة النقل على أن لا تتجاوز هذه المرحلة ربع الوقت المخصص لترجمة النص داخل الفصل. ويتم ذلك عن طريق مراعاة النقاط التالية:

- يقوم المدرس، من باب التمهيد، بتصوير جو النص، ويقص ما يحيط به من حوادث، ويذكر مناسباته، ويعرف الطلاب تعريفا موجزا بحياة الأديب وبالنواحي الهامة منها مما له صلة بالنص المرشح للترجمة.
- يقرأ المدرس النص قراءة نموذجية مراعى حسن الأداء وتمثيل المعنى، ثم يقرأ كل طالب جزءا منه، ويعنى المدرس بتصويب الأخطاء تصويبا مباشرا سريعا حتى لا يثبت الخطأ في أذهان الطلاب.
- يوجه المدرس بعض الأسئلة حول موضوع النص وأفكاره العامة لاختبار مدى فهم الطلاب للنص.
- ثم يشرح المدرس مدلول النص ويبين الصعوبات اللفظية والبنائية و الدلالية والمقاصدية الموجودة فيه، و يبين خصائصه الأسلوبية والشكلية، وليس من المطلوب تعقب جميع الصور البلاغية التي في النص ولكن يكتفي بأوضحها أثرا في المعنى وأسهلها للطلاب.

- مرحلة التركيب أو التأليف وهي بداية الترجمة الفعلية ويتبع فيها المدرس المراحل التالية:

- يقسم النص إلى وحدات متصلة المعنى وقد تكون الفقرة المؤلفة من جملة أو عدة جمل متكاملة في النص.
- يطلب المدرس من أحد الطلاب ترجمة الوحدة المطلوب ترجمتها, فإذا كان هناك خلل على المستوى اللفظي أو الدلالي أو النحوي أو الصرفي, وعن طريق الشرح المباشر يبين له مواطن الخطأ, ويطلب إلى طالب آخر عرض مقترحه مع مراعاة تجنب الأخطاء التي سبق التنبيه إليها.
- ثم يأتي دور المدرس فيعيد صياغة المعنى بأسلوبه, وقد يطلب إلى بعض الطلاب أن يعيدوا ترجمتهم ليحاكوا طريقته في صياغة المعنى قصد الوصول بترجمتهم إلى الحد المطلوب, ثم يفسر للطلاب لماذا أثير هذه الكلمة وفضل هذه الصورة و عدل عن تلك, بعد ذلك ينتقل إلى وحدة أخرى حتى ينتهي النص. ويوضح المدرس للطلاب أن الترجمة المقترحة هي من بين أخريات كثيرة ممكنة وليست الترجمة المثلى الوحيدة.

- مرحلة المراجعة: عن طريق القراءة المتأنية للنص المترجم يتم التفتن إلى السهو والأخطاء ومن ثمة معالجتها أو للمفاضلة بين البدائل. بعد ذلك يقرأ النص قراءة جهرية تكون الصيغة النهائية للنص المقترح للترجمة.

### مصادر محتوى المقرر:

ينتقي المدرس أسبوعيا نصوصا من مختلف الأجناس الأدبية من أعمال كتاب عرب وأسبان ومن الأفضل أن يختار أكثر النصوص من أدب العصر الحديث بحيث تراعي ميولهم, ويمكن أن يختار بعض النصوص من أدب العصور الماضية مما يماثل الأدب الحديث في سهولته ومما يحقق الأهداف السابقة. وفي كل الأحوال يجب أن يراعي في اختيار هذه النصوص التدرج والتنويع. أما التدرج فيسير بالنصوص من القصير إلى الطويل, ومن بساطة السياق إلى تشعبه, ومن وضوح الأفكار إلى غموضها, ومن قرب الصور البلاغية إلى بعد مأخذها... ويتوخى المدرس التنويع في اختلاف الأغراض فمن النص الذي يغلب عليه الوصف إلى النص الذي يغلب فيه سرد الأحداث أو الحوار أو النقد أو صور بلاغية معينة. ثم يمكن تبويب النصوص على محور قضايا تعبيرية ومسائل تركيبية معينة فيكون نص ما مخصوصا بالجملة الاسمية ويتركب نقلها إلى الأسبانية, ويخصص نص آخر للجملة الشرطية أو الظرفية في العربية وما يقابلها في الأسبانية, ونصوص أخرى مخصصة لمختلف الأدوات والأزمنة والتراكيب.

